

أعطت المبادئ السماوية والاتفاقيات الدولية الإنسان الذي يتعرض أو الشعوب التي تتعرض للاعتداء أو الاحتصاب



أو المتحرش أو الاستيلاء أو النهب أو الاحتلال حق الدفاع عن النفس والأرض والعرض والحرية والسيادة بمختلف أشكال النضال السياسي السلمي والعسكري، بدءاً من المخطر على النفس أو لاسترداد الحق المغتصب وتحرير الأرض المحتلة، وشعوب العالم قاطبة التي اغتصب حقها واستعمرت بلدانها استخدمت مختلف أشكال النضال التحرري لنيل استقلالها بشكلياته السياسية والعسكرية كما إن شعب الجنوب العربي تاريخياً اليمن الجنوبي حالياً في نضاله من أجل استقلاله قد استخدم أشكال النضال السياسي والعسكري على حد سواء في ثورته من أجل التحرر والاستقلال وتوج ذلك بثورة سياسية وعسكرية شاملة تمخض عنها استقلال شعب الجنوب العربي في الـ 30 من نوفمبر 1967م، إلا أن شعب الجنوب لن يتمتع بحريته واستقلاله كسائر شعوب العالم كما ينبغي حتى وقع تحت وطأة أعتا استعمار واحتلال تشهدها البشرية على وجه الأرض بعد إن اجتاحت أراضيها عنوة من قبل النظام العسكري القبلي الطائفي الإرهابي في الجمهورية العربية اليمنية في صيف 1994م ومنذ ذلك التاريخ 771994م وجنوبنا الحبيب وأبنائه الأحباء يعيشون ويدات جحيم الاحتلال ويتوق أبناء الجنوب إلى دحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال وإعادة دولتهم المستقلة كما كانت عليه عبر التاريخ ومن هذا المنطلق فإن المبادئ السماوية والدولية والحقوق القانونية تعطي لشعب الجنوب الحق في استخدام مختلف أشكال النضال من أجل التحرر والاستقلال كما إن رئيس نظام دولة الاحتلال نفسه في أحد مقابلاته التلفزيونية يقول (أن من حق أي شعب محتل استخدام مختلف أشكال النضال بما في ذلك المقاومة المسلحة) ويعتبرها مشروعة للشعوب المحتلة ونحن كشعب جنوبي محتل من قبل نظام دولة أجنبية من حقنا استخدام مختلف أشكال النضال السياسي والعسكري من أجل إعادة حقنا في التحرر والاستقلال والسيادة الوطنية على أرضنا المحتلة كما نصت عليه المبادئ والدلائل. لكن رغم الحق السماوي والدولي والقانوني في استخدام مختلف أشكال النضال السياسي والعسكري من أجل التحرر والاستقلال فإن التجمع الديمقراطي الجنوبي تاج قد جمد واستبعد النضال العسكري وفضل انتهاج النضال السياسي السلمي لعدالة القضية التي يناضل من أجلها وبقوة وإرادة شعب الجنوب ودعم المجتمع العربي والإسلامي والدولي لإيمانه بأن الوحدة لا تفرض على الشعوب بقوة السلاح والحرب والاحتلال ولا يمكن لشعب الجنوب أن يقبل بها أو شعوب العالم أن تقبل بذلك أو تؤيده.

لهذا فإن قضيتنا لا محالة منتصرة وإن الحق لعائد لأصحابه وأن المظلم لزائل وإن الاحتلال لمندحر وإن المنتصر المحتل لمهزوم وإن الحق لساطع وإن الحرية والاستقلال والسيادة لجنوبنا المحتل لآت. فهبوا يا أبناء الجنوب إلى التكاثر والتوحد لدحر هذا الاحتلال الغاشم وإلى استخدام مختلف أشكال النضال السياسي السلمي لنصرة قضية الجنوب دون تخوف أو تسوف وإلى رفع الشعارات والرايات و ترديد الهتافات والخروج في المظاهرات والمقاطعة والكتابة على الجدران والمصحف والمجلات ومواقع الانترنت وإلى تناول قضية الجنوب المحتل مع الأحزاب والمنظمات والدول على مستوى العالم على أن يجعل كل جنوبي من نفسه ممثل للجنوب في نصرة قضيتنا العادلة من أجل التحرر والاستقلال والسيادة الوطنية.

فهبوا للنضال السياسي السلمي من أجل التحرر والاستقلال والسيادة يا أبناء الجنوب الأحرار.

و عيد مبارك و كل عام و أنتم بخير
الدكتور /عبدالله أحمد بن أحمد